

مفهوم اللغة عند ابن جني و ابن فارس

(دراسة مقارنة)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء الشروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجنـا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدتها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانـج

إعداد

إيكو دافيد شفاء الرحمن

١٠٣١٠٠٢٢



قسم اللغة العربية و أدتها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانـج

٢٠١٤

مفهوم اللغة عند ابن جني و ابن فارس

(دراسة مقارنة)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء الشروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد

إيكو دافيد شفاء الرحمن

١٠٣١٠٢٢

المشرف

الدكتور حليمي زهدي الماجستير

١٠٩٨٦٤٤٥٦٨٢٦٢٤١٠٧



قسم اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤

تقرير الباحث

أفيدكم علماً بأنني الطالب

الاسم : إيكو دافيد شفاء الرحمن

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٢٢

العنوان : مفهوم اللغة عند ابن جنّى وابن فارس (دراسة مقارنة)

حضرته وكتبه بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا أدعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلاً من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدتها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريراً بالإنجليزية، ١٦ يونيو ٢٠١٤

الباحث

إيكو دافيد شفاء الرحمن

١٠٣١٠٠٢٢

إِسْتَهْلَال

وَعَلَمَ اللَّهُ أَدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِعُونِي بِاسْمَآءِ هَؤُلَاءِ

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

Dan Dia mengajarkan kepada Adam Nama-nama (benda-benda) seluruhnya, kemudian mengemukakannya kepada Para Malaikat lalu berfirman: "Sebutkanlah kepada-Ku nama benda-benda itu jika kamu mamang benar orang-orang yang benar!"

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : إيكو دافيد شفاء الرحمن
رقم القيد : ١٠٣١٠٠٢٢

العنوان : مفهوم اللغة عند ابن جنّى وابن فارس (دراسة مقارنة)
قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات الالزمة ليكون على الشكل
المطلوب لاستفهام شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سريجانا (١-٥)
لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريراً بـمالانج ، ١٦ يونيو ٢٠١٤

المشرف

الدكتور حليمي الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩١١٠٧



تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : إيكو دافيد شفاء الرحمن

رقم القيد : ١٠٣١٠٢٢

العنوان : مفهوم اللغة عند ابن جنّى وابن فارس (دراسة مقارنة)

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (١ - S) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج ٦ يونيو ٢٠١٤ .

١. انوار فردوسى الماجستير

٢. الدكتور حليمي الماجستير

٣. محمد فيصل الماجستير

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة الحاجة إستعاذه الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

وسلم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي قدّمه :

الاسم : إيكو دافيد شفاء الرحمن

رقم القيد : ١٠٣١٠٢٢

العنوان : مفهوم اللغة عند ابن جنّى وابن فارس (دراسة مقارنة)
لإنعام الدراسة والحصول على درجة سرجنـا (١-S) لكلية العلوم الإنسانية في قسم
اللغة العربية وأدبها.

تحرير بـمالانج ، ١٦ يونيو ٢٠١٤

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

محمد فيصل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠



تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

وسلم عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه

الاسم : إيكو دافيد شفاء الرحمن

رقم القيد : ١٠٣١٠٢٢

العنوان : مفهوم اللغة عند ابن جنّى وابن فارس (دراسة مقارنة)
لاستيفاء شروط الإختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (١-٥) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريراً بالانج ، ١٦ يونيو ٢٠١٤

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة إستعادة الماجستير

رقم التوظيف ١٩٦٧٣١٣١٩٩٦٠٠٦٠

الإهداء

هذا البحث أقدمه إلى :

١. المكرم أبي الحاج فتح الرحمن الذي علّماني معنى القدوة والصبر و أهمية طلب العلم. اللهم اغفرله وارحمه ووسع رزقه وان يطول الله عمره.
٢. أمي الحاجة ساطئة التي علمتني معنى الإخلاص باليقظة لله تعالى في طلب العلم.
اللهم اغفر لها وارحمها ووسع رزقها وان يطول الله عمرها.
٣. أخي الصغير الثاني، دوي فردوس ميرور الرحمن الذي مازال طلب العلم في المرحلة العالية عسى الله ان يجعل ولدا عاقلاً، ماهراً في العلم، صالحاً في العبادة و منفعةً للوالدين ووطنه و جنسيته.
٤. أخي الصغير الثالث، نوبل ذاكي مولد الرحمن، عسى الله ان يجعل ولدا عاقلاً، ماهراً في العلم، صالحاً في العبادة و منفعةً للوالدين ووطنه و جنسيته.

كلمة الشكر والتقدير

أشكر الله بتحميده وتسويقه وتكبيره الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم. والذي يوفقي ويباركني حتى أتمت الباحث هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "مفهوم اللغة عند ابن فارس وابن جنّي (دراسة مقارنة)" لنيل درجة سرجنان. والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع مفهوم اللغة عند ابن فارس وابن جنّي (دراسة مقارنة) و اعترف الباحث أن هذا البحث الجامعي كثير من النقصان يحتاج إلى الإقتراحات ليكون أحسن . لذلك قدم الباحث الشكر على :

١. فضيلة مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البروفسور الدكتور موجيا راهارجو الماجستير.
٢. فضيلة عميدة كلية العلوم الإنسانية الدكتورة استعادة الماجستير.
٣. فضيلة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها محمد فيصل الماجستير.
٤. فضيلة مشرف هذا البحث الجامعي، الدكتور حلمي زهدي الماجستير.
٥. فضيلة أستاذ الحكمة، أحمد ظاهر زهري عطل الله بقاءه.
٦. الأستاذة والأستاذات الكرماء الذين قد علموني ولو كان قليلا في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج جزاكم الله أحسن الجزاء.
٧. أصحابي في حركة الطلبة الإسلامية الإندونيسية فرع فرجواعان ابن عقيل.
٨. أصحابي في حركة الطلبة الإسلامية الإندونيسية سونان أمبيل مالانج.

٩. أصحابي في الجامعة الفلسفية الفاربي.
١٠. أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها خاصة العام الدراسي ٢٠١٠
١١. زميلتي قرّة أعين في المرحلة الخامسة في قسم اللغة الإنجليزية وأدبها عسى الله ان يجعل ولدته عاقلةً دنياً و آخرًا، ماهرهً في العلم و المعرفة، صالحهً في العبادة و منفعةً للوالدين ووطنها و جنسيتها.
عسى الله أن يجزيهم بأحسن ما عملوا ونسأله التوفيق الرحمة والنصر، آخر دعوانا عن الحمد لله رب العالمين.

الكاتب

إيكو دافيد شفاء الرحمن

مستلخص البحث

إيكو دافيد شفاء الرحمن .٢٠١٤. مفهوم اللغة عند ابن جنّى وابن فارس (دراسة مقارنة). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف : الدكتور حلمي زهدي الماجستير. الكلمة الرئيسية : منهج المقارنة ، اللغة، ابن جنّى وابن فارس.

قد اتفقنا بأن اللغة الأساسية هي الرموز الصوتية و مظاهر الإنسان. و اللغة لا سيما الرموز فقط، لكن هناك بمعنى جمعية الألفاظ المتركبة البنوية الصوتية ونشأت اللغة في الكتابة الرسالة. اللغة لها خصائص الخاص في المجتمع بأنها أحد الوسيلة الإجتماعية في تحصيل مضاهير اللغة. كان اللغة يحتاج الى مفهوم الواضح و دراسات الكثيرة لتنمية اللغة في الماضي. و بناء على ما سبق ذكره يهتم الباحث عن مفهوم اللغة عند ابن جنّى و ابن فارس. والبحث الجامعي من هذه المشكلات الموجودة و وضع الباحث عنوان هذا بحث هو مفهوم اللغة عند ابن جنّى و ابن فارس بدراسة تحليلية مقارنة.

أصل اللغة و وظائف اللغة من أسئلة البحث الجامعي كأساس الدراسات اللغوية. أصل اللغة و وظائف اللغة لهما اختلاف بين ابن جنّى و ابن فارس من أي جهة اللغة. اللغة كوسيلة للاتصال المجتمع المؤثرات في اي مرحلة أكانت. وجهة الأخرى، كان وظيفة اللغة هي وسيلة إدخال الثقافة و تكيف الحضارة.

أما نتائج هذا البحث الجامعي منها، أصل اللغة و وظائف اللغة عند ابن جنّى تأكيد اللغة المجتمع جميماً بمعنى أن اللغة هي مأكولة من عملية المجتمع لتحصيل اللغة المتنوعة. و أصل اللغة عند ابن فارس قد تأكيد المجتمع في وسيلة التواصل إلى الآخر. قاله أن اللغة من الله تعالى حقيقة من جهة المن و القوة الباطنية من اللغة تعالى. وظائف اللغة بين ابن جنّى و ابن فارس لها المتسلسلات في طبقات المجتمع وفي وسيلة اللغة وهي آلة الاتصال.

Abstrak

Eko David Syifa ur Rohman. 2014. Konsep linguistik dalam perspektif Ibnu Jinni dan Ibnu Faris (kajian perbandingan). Skripsi. Jurusan bahasa dan sastra arab, fakultas humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Dosen pembimbing; Dr. H. Halimi Zuhdi. Mpdi.

Sebagai konsensus komunal bahwa linguistik adalah sistem, simbol dan fenomena kebahasaan lainnya. Bahasa adalah simbol tetapi makna yang terkandung adalah menyimpang sejumlah kata yang sistematis, terstruktur dengan bunyi, suara dan berkembang dengan media tulis menulis. Bahasa mempunyai karakteristik tersendiri dalam masyarakat sebagai media komunikasi dengan yang lain. Bahasa membutuhkan pada konsep, formulasi serta kajian kebahasaan untuk mengembangkan aspek kebahasaan di masa depan.

Atas dasar itulah, peneliti lebih menekankan konsentrasi kebahasaan pada konsep bahasa dalam perspektif Ibnu Jiny dan Ibnu Faris. Skripsi ini berbicara tentang konsep bahasa menurut ibnu Jinni dan Ibnu faris dengan analisis metode perbandingan.

Embriologi bahasa dan fungsi bahasa merupakan kajian terhadap rumusan masalah pada skripsi ini sebagai bahan mendasar kajian kebahasaan. Embriologi bahasa dan fungsi bahasa mempunyai perbedaan yang sangat signifikan khususnya pandangan Ibnu Jinni dan Ibnu Faris dari berbagai perspektif kebahasaan. Bahasa sebagai media komunikasi sosial-kemasyarakatan yang efektif berpengaruh di berbagai kalangan. Di sisi lain, fungsi bahasa juga bisa dikategorikan dengan media integrasi budaya maupun sebagai media adaptasi kebudayaan tertentu.

Adapun hasil penelitian sebagaimana berikut, asal bahasa dan fungsi bahasa menurut pandangan Ibnu Jinni dan Ibnu Faris semuanya bermakna bahwa bahasa diambil dari proses nalar berbahasa masyarakat untuk mendapatkan bahasa yang heterogenistik. Asal bahasa menurut Ibnu Faris dikuatkan dengan fenomena masyarakat yang lebih cenderung ke arah media komunikasi dengan yang lain. Seperti apa yang telah dikatakan bahwa bahasa sejatinya dari Allah SWT sebagai anugrah dan kekuatan batin. Konsep Fungsi bahasa dalam pandangan Ibnu Jinni maupun Ibnu faris mempunyai persamaan pada level tertentu yaitu bahasa sebagai media atau sarana komunikasi.

Abstract

Eko David Syifaurohman. 2014. Linguistic concept on Ibnu Jinny and Ibnu Faris perspective (Comparison Study). Thesis. Arabic Letters and language Department, Humanities Faculty. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Lecturer: Dr. H. Halimi Zuhdi. MpdI.

As a communal consensus that linguistic is a system, a symbol and the lingua phenomenon. Language is a symbol that has amounts systematic meaning, structured voice, and developed by written form. It has its own characteristic in society as communication media for one and each other. Language also needs a concept, a formulation, and a study for expanding lingua aspect in the future.

From those basics, the researcher emphasizes more lingua concentration on Ibnu Jinny and Ibnu Farris language perspective. This thesis talks about language concept according to Ibnu Jinny and Ibnu Farris with comparison method analysis.

Language inception and function are the study on problem formula as the basic study of language in this thesis. Those have the significant difference, especially on Ibnu Jinny and Ibnu Farris language perspective. Language as the effective social communication media is incredibly influential in a multiple realm. On the other hand, language function also obtains to be classified by culture adjustment as well as certain culture adaptation media.

The research could be explained in this following sentence. The origin and function of language according to Ibnu Jinny and Ibnu Farris are all have the meaning that language is taken from society logical process to get the heterogeneous language. The origin of language according to Ibnu Farris is strengthened by society phenomenon which leans more communication media for one and each other. As like what was said that language is actually from god (Allah SWT) as a godsend and the strength of mind. Language function concept on Ibnu Jinny perspective as well as Ibnu Farris has the similarity on certain level. That is language as a medium of communication.

محتويات

i	ورقة الشهادة
ii	إستهلال
iii	تقرير المشرف
iv	تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي
v	تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية
vi	تقرير رئيس القسم اللغة الغربية وأدبهما
vii	الإهداء
viii	كلمة الشكر والتقدير
ix	مستخلص البحث
x	محتويات

مقدمة

١	الفصل الأول: أ. خلفية البحث
٤	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث
٤	د. فوائد البحث
٦	٥. دراسة السابقة
٧	د. تحديد البحث
٧	٥. منهج البحث
٨	ا. نوع البحث

٩	٢. مصادر البيانات
١٠	٣. طريقة جمع البيانات
١١	و. هيكل البحث
الفصل الثاني: إطار النظري	
١٢	أ. تعريف اللغة عند اللغويين
١٥	ب. مفهوم علم اللغة
١٩	ج. أقسام علم اللغة
١٩	د. علم اللغة من ناحية اللغوية
٢٠	٥. لغة عن ابن فارس
٢٥	و. لغة عن ابن جنّي
٣٠	ز. تعريف اللغة
٣٢	ح. وظائف اللغة

الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها

عرض البيانات

٣٧	أ. أصل اللغة عند ابن جنّي وابن فارس
٤١	ب. وظائف اللغة عند ابن جنّي وابن فارس

تحليل البيانات

٤٣	أ. منهج المقارنة
----	------------------------

ب.	إختلافات بين ابن جنّى وابن فارس	٤٧
ت.	متسويات بين ابن جنّى وابن فارس	٥٤
ث.	مضومون البحث الجامعي	٥٦

الفصل الرابع: الاختتام

أ.	نتائج البحث الجامعي	٥٩
ب.	اقتراحات	٦١

قائمة المراجع

الفصل الأول

المقدمة

١. خلفية البحث

اللغة هي نظام من العلامات أو الرموز الصوتية تقودنا إلى نقطة أخرى لو يغفل عنها علماء العربية ولم يهملها اللغويون المحدثون أيضاً. تلك هي العلاقة بين اللفظ و مدلوله أو بين الرمز و ما يرمز اليه^١.

قال الغزالى عن اللغة في المنحول هو اللغات كلها اصطلاحية، إذ التوقف يثبت بقول الرسول ولا يفهم قوله دون اثبات اللغة. وقال الآخرون اللغة هي توقيفية إذ الاصطلاح يعرض بعد دعاء البعض بالإصطلاح و لا بد من عبارة يفهم منها قصد الاصطلاح. و قال الآخرون قصد التواضع توقيفي دون ما عداته و نحن نحور كونها اصطلاحية بأن يحرك الله رأس واحد فيفهم آخر أنه قصد الإصطلاح.^٢ من العبارات التي قد سبق ذكرها ، نفهم أن اللغة نلنا من الحركة

^١ . عبد الراجي، فقه اللغة في الكتب العربية. (لبنان: دار النهضة العربية، ٧٤٩.) ٦٥.

^٢ . عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة و أنواعها. (مصر: دار الجليل ١٥٩٩.) ١٦٠.

البدنية على وهي رأس و اليد و غيرهما حتى اللغة يقال التوقف كما جاء وحي رسول الله.

اذا نتحدث عن اللغويين، لا نعرف شيئا اسمهم أنه ليس من السهل لدراسة اللغة دفعة واحدة. فلا بد من تقسيمها إلى أقسام و كل قسم يختص بالنظر في مجموعة متشابهة من المسائل بهدف التيسير على الدارس. وتتدرج دراسة اللغة على ما جرى عليه العرف سواء كان المنهج وصفيا أو تاريجيا في الستة المستويات.

وان كان الحدود بين هذه المستويات غير واضحة وجوده^٣. دراسات عن اللغة قد واجهت من المشكلات الموجودة في البحث لأن اللغة واسعة. هناك أصوات، أصل اللغة، رموز اللغة الصوتية، اللهجات العربية و علوم الفرعية التي لها العلاقة في اللغة على وهي علم اللغة الإجتماعية، علم اللغة السيكولوجيا، علم اللغة النظري و التطبيقي.

و لم يتتفق اللغويون على تعريف اللغة و يعود عدم اتفاقهم إلى ارتباط علم اللغة بعلوم عدة، أهمها علم النفس، علم الاجتماع، علم المنطق، الفلسفة،

^٣ . جميل علّوس. فصول في الثقافة اللغوية. (بيروت: دار الأزمنة . ١٩٩٩) . ٩

البيولوجيا و غيرهم. فكان كل عالم ينظر إلى علم اللغة من زاوية العلم الذي يعمل في ميدانه. فنظر فريق من باحثين اللغة من الرواية الفلسفية المنطقية.^٤

قد اتفقنا بأن اللغة الأساسية هي الرموز الصوتية و مظاهر الإنسان. و اللغة لا سيما الرموز فقط، لكن هناك بمعنى جمعية الألفاظ المتركبة البنوية الصوتية و نشأت اللغة في الكتابة الرسالة.^٥

هناك النظرية الأخرى التي تتعلق باللغة. النظرية الصورية وهي اللغة تتوصل إلى إعطاء الفهم إلى الآخر بنسبة إلى الصور. و هذه مناسب و ملائمة لما قاله و دستين المشهور باللعبة اللغوية. في جهة الأخرى، كان و دستين يبين لنا كيفية التعبير الكلمات التي تأثر إلى معنى الكلمات.^٦ استخدمنا الآن بأن اللغة ليس من حسب الأصوات و لكن في جهة التعبيرات و الأفكار الرئيسة العقلية في الألفاظ و الكلمات الصوتية و اللغة تنطق لها الفهم الدقيقة فيها.

و بناء على ما سبق ذكره يهتم الباحث عن مفهوم اللغة عند ابن حني و ابن فارس. اللغة عند ابن حني في الألفاظ فقط. الرموز و الصور التي تعطي

^٤ . ولدان. دراسات في فقه اللغة(مالانج: طبعة الجامعة ٢٠٠٥). ١٣.

⁵ . Mudjia Raharjo. *Hermeneutika Gadamerian-Kuasa Bahasa dalam Wacana Politik Gus Dur*. (Malang: UIN Press, 2007

⁶ . Kinayati Djojosuroto. *Filsafat Bahasa*. (Yogyakarta:Pustaka Pelajar.2007) .260

لنا الفهم ليس من اللغة و لكن عكسه بما قاله ابن فارس إن اللغة ليس لها الأصوات فقط و لكن كل من الرموز و الصور و اسم التي تعطي لنا الفهم هي اللغة. من هذه المشكلات الموجودة و وضع الباحث عنوان هذا بحث هو مفهوم اللغة عند ابن جني و ابن فارس بدراسة تحليلية مقارنة.

٢. أسئلة البحث

فبناء على مقدمة التي شرحها الباحث فيما سبق. فإنه حدد مشكلات بحثه في الأسئلة الآتية :

١. ما هو أصل اللغة عند ابن جني و ابن فارس ؟

٢. ما هو وظائف اللغة عند ابن جني و ابن فارس ؟

٣. أهداف البحث

نظرا إلى مشكلات البحث التي قدّمها الباحث، فالأهداف من كتابة

هذا البحث حتى الوصول غاية الفهم كما يلي :

١. معرفة مفهوم اللغة عند ابن جني و ابن فارس

٢. معرفة بالدقة وظائف اللغة عند ابن جني و ابن فارس

٤. أهمية البحث

يرجي من هذا البحث أن يكون مفيداً لآخرين. ومن فوائد هذا البحث

كما يلي :

١. من جهة النظرية

١. لزيادة المعلومات في البحوث و الدراسات اللغوية و تؤخذ معطيات هذا

البحث لتنمية النظرية اللغوية مع الفهم بالظواهر و المواقف و الظروف اللغوية

الموجودة

٢. لزيادة معرفة العلوم عن منهج اللغة لدراسة اللغة عند ابن جنى و ابن فارس.

٣. أن يكون هذا البحث صالحاً لإحياء العلوم اللغوية نظرية.

٤. أن يكون هذا البحث نظرية جديدة في دراسة اللغة المقارن بين ابن جنى و

ابن فارس.

٢. من جهة التطبيقية

١. أن يكون هذا البحث نافعاً للباحث و جميع الطلاب شعبة اللغة العربية و أدبها

جميعاً.

٢. معرفة مفهوم اللغة و وظائفه في استعمال اللغة.

٣. لترقية معرفتها و فهمها في علم اللغة و التعمق فيها العامة و من ناحية منهج

اللغوية المقارنة بين ابن جنى و ابن فارس.

٤. توسيع الدراسة في العلوم اللغة خاصة في الشعبة اللغة العربية و أدبها في كلية العلوم الإنسانية.

٥. إعانة الطلاب على تصور منهج الدراسة اللغوية المقارنة.

٦. مساعد بعض الطلاب في البحث العلمي و ما يتعلق بها.

٧. لزيادة حزائن العلوم خاصة في دراسة اللغة.

٨. ليكون إحدى المراجع المحتاجة لجميع الطلاب في جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية مالانج.

٥. دراسة السابقة

أ. أحمد أمين الدين. رأي ابن جني في اللغة. ٢٠٠٨. جامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. بحث الباحث مفهوم اللغة

عند ابن جنّي من تعريف اللغة، نشأة اللغة، تطور اللغة، أنواع اللغة،

وظيفة اللغة و عوامل تطور اللغة. استخدم الباحث منهج البحث

الوصفي بطريقة وصفية تحليلية.

ب. محمد يوسف. علاقة الدال في اللغة و المعاني في العربية: دراسات

التفكير ابن فارس في الصاحبي. جامعة شريف هداية الله الإسلامية

الحكومية جاكرطا. كان هذا البحث تتكلم عن ابن فارس وأثره. ابن

فارس هو من أحد اللغوي الكلاسيكيّة. كان الأثر و الإسهام الكبير

في توليد النظريات ولها المتسوّيات بالنظريّات اللغوي المعاصر.

٦. تحديد البحث

حدّد الباحث في هذه الدراسة اللغوية من جهة المفهوم، وظائف

اللغة من رائد اللغوية على وهي ابن حني و ابن فارس .

٧. منهج البحث

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الكيفي اتجاهها على البيانات

الوصفيّة من المعلومات الموجودة. البحث الكيفي على وهو بحث الذي

ينتُج من جمع البيانات الموجودة من المقالات، الكتب، الكتابة، الصحفية،

الحوادث و الأسباب من الأحوال المجتمع المعين^٧

منهج الوصفي هو أحد من المنهج المهمة الموجودة في البحث . هذا

المنهج أفضل و أطول البحث لأن بحث الباحث عن المعلومات بالدقّة بالنسبة

إلى التعبير المعلومات من جهة الصور الواقعي و الكلمات التي تتعلق بالبحث.

و الرغم ذلك، ليس حقيقة أبداً في هذا المنهج لأن البحث ما زال يستخدم

⁷ . Lexy j Moelang. *Pengantar Metode Kualitatif*. (Bandung: Remaja Karya, 2007) .15

باختيار الألفاظ، جهة النظر و تشديد في جهة الخاصة المناسبة على جهة الباحث^٨.

هذا البحث لها دور كثير من الباحث كالوسيلة البحث. الباحث عادة يستخدم التقريب الوصفي و له علم النظري و تطبيقي و يستطيع ان يحلل البحث الجيدة. وفي جمع البيانات ، الباحث لها البراءة في تنمية الفرضي بالحقيقة الواقعية في الحياة المجتمعية المواجهة الباحث في كتابة الدراسات و تحديد البحث فرض الحالات الذي صنع الباحث المحاولة في الميدان^٩.

و منهج الوصفي في البحث هو العلم من العلوم قد مر بعدة مراحل من تطوره و يتطور عليه عدة اتجاهات أثرت في مفهومه و مجاله و وظائفه و كان لهذه المراحل و الإتجاهات اثارها البعيدة في أسلوب الدراسة و تعد مرحلة الدراسات الوصفية من العلوم البحث^{١٠}.

أما المنهج في هذا البحث هو منهج المقارنة. و في منهج الذي قارن بين رأيين الموجودة حتى نستطيع ان نفهم المعلومات عن مفهوم اللغة عند ابن حني و ابن فارس و الرأي الذي لا يناسب بالأحوال الواقعية الآن.

^٨ . Mestika Zed. *Metode Penelitian Kepustakaan*. (Jakarta:Yayasan Obor Indonesia.2008) .57

^٩ . Hamid Patilima. *Metode Penelitian Kualitatif*. (Jakarta: Alfabeta.2007). 07

^{١٠} . مجموعة الكتاب المملكة السعودية. مناهج البحث. (السعودية: معهد العلوم الإسلامية و العربية: ١٩٩٨) ٣٥

١. نوع البحث

يكون هذا البحث دراسة مكتبية هي دراسة يقصد بها الوصول إلى بيانات ووثائق بالإعتماد على عدد المراجع المتعلقة بالموضوع و المقالات المتصلة به، و هذا من نوع الدراسة المقارنة هي دراسة الظواهر اللغوية على وهي الصوتية، الصرفية، النحوية، المعجمية في اللغات المنتسبة إلى أسرة لغوية واحدة أو فرع من أفرع الأسرة اللغوية الواحدة^{١١}.

٢. مصادر البيانات

أما مصادر البيانات في بحث الوصفي هي الواقع نفسه. و المصادر البيانات في هذا البحث استعمل الباحث المصادر الأساسي و المصادر الثانوي كما يلي بعد ذلك. المصادر البيانات في هذا البحث لها التأثير و دور مهم في أنواع البحث العلم أو غير العلم. كلا المصادرين ها هي :

١. المصادر الأساسية هي المصادر الأولية التي تكون موضوعا و الكتاب لابن جني على وهي " الخصائص اللغة" و الكتاب لابن فارس على هي " الصاجي".

^{١١}. عادل خلف. اللغة و البحور اللغوي. (السعودية: مكتبة الأداب، ١٩٩٣). ٦٤-٦٥

.٢ . المصادر الثناوية هي كل البيانات، معلومات، مقالات ، مجلات، حوار

^{١٢} بين الرائد وكتب الذي له البحث عن اللغة^{١٣}

.٣ طريقة جمع البيانات

كان هذا البحث نوع من الدراسة المكتبية وهي الدراسة يقصدها جمع

البيانات و لأخبار مساعدة المواد الموجودة في المكتبة. فالطريقة التي استخدم

الباحث في عملية جمع البيانات هي الطريقة الوثائقية وهي المحاولة لتناول

البيانات من مطالعة الكتب المذكور و الملحومة^{١٤}. وأما طريقة جمع البيانات

في هذا البحث فهو كما يلي :

١) قراءة الكتب اللغة التي تتعلق بالبحث.

٢) قراءة كتب اللغويين خاصة في كتاب ابن حني "الخصائص" و

كتاب ابن فارس "الصاجي".

٣) تقويم المقارن اللغوي خاصة في مشكلات البحث في جهة مفهوم

اللغة، أصل اللغة، وظائف الله.

.٣ طريقة تحليل البيانات

^{١٢} .Tim Penyusun Pedoman Skripsi Fakultas Humaniora dan Budaya. *Pedoman Penulisan Skripsi* Malang

^{١٣} نفس المراجع. ٢٠٠٣. Lexy J Moleong.

إن هذا البحث يقوم على دراسة المقارنة فجعل الباحث الطريقة المقارنة وهي أول المنهج في تحليل البيانات بحث مقارن كما تبيّن اسوارتي سجود أن المقارن لمستوى البحث من جهة المفروق عن المدة و الشخص و الفعل عن الأفكار و نقد على الشخص و فرقة أو فكر^{١٤}.

٨. هيكل البحث

لتسهيل دراسة هذا البحث، قدم الباحث هيكل يتضمن مما يلي :

الباب الأول : المقدمة، تشتمل على مقدمة و أسئلة البحث و أهمية البحث و الدراسات السابقة و منهج البحث و هيكل البحث

الباب الثاني : الإطار النظري يشتمل على مفهوم اللغة و تتكون على تعريف اللغة و أصل اللغة.

الباب الثالث : عرض البيانات و تحليلها التي تتضمن مفهوم و أصل اللغة عند رائد اللغة.

الباب الرابع : الإختتام يشتمل على الخلاصة و الإقتراحات.

^{١٤}. توقيف محمد شاهن، علم اللغة العام، الطبعة الأولى، مكتبة وهبة، ١٩٨٠، ص. ٣٢.

الفصل الثاني

الإطار النظري

١. تعريف اللغة عند اللغويين

تعدد تعاريفات اللغة عند القدماء و المحدثين و ركزت كل مجموعة على النواحي المهمة من وجوهها و أبرزتها في التعريف. ومن أهم التعاريفات عند القدماء التي تعبّر عن حسّ اللغوي مرهف و دقة ملاحظة على وهي ابن جني في حد اللغة، أستاذ عبد الصبور في علم اللغة العام، أستاذ محمود فهمي حجازي في مدخل إلى علم اللغة و أستاذ حلمي خليل في مقدمة لدراسة علم اللغة.^١ ومن التعاريفات الحديثة للغة نختار هذين التعرفيين :

١. تعريف اللغوي السويسري (دي سوسيير) أن اللغة هي نظام من الرموز الصوتية الإصطلاحية في أذهان الجماعة اللغوية يتحقق التواصل بينهم و يكتسبها الفرد سمعاً من جماعته^٢. اللغة تتركب على كثير من

^١. محمد داود، العربية و علم اللغة الجامد. الطباعة و النشر و التوزيع. جامعة فناة السويس. ٢٠٠١.

^٢. نفس المراجع. ص ٤٣ - ٤٤

الرموز الصوتية التي لها الأثر في الفرد للتغيير أغراضهم أو يسمى بالتوacial إلى الآخر.

٢. تعريف روى سى هجمان. اللغة هي قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق

يتكون من رموز اعتباطية منطقية يتواصل بها أفراد مجتمع. ومن خلال

التعريفات السابقة يمكن الوقوف على أهم الملامح المميزة للغة و هي

الطبعية الصوتية للغة، الطبيعية الإجتماعية للغة، اللغة متغيرة، اللغة

متنسبة و اللغة نسق.^٣

٣. اللغة هي الرموز، بمعنى اللغة يُشكّل بالرموز المتركبة بإثبات القواعد

اللغوية^٤

٤. قد يطلق بمصطلحات اللغة و يراد به العلم الذي يختص بمفردات

اللغة بجمعها و تصنيفها و بيان معانيها أو موضوعها و بخاصة الغريب

منها. و كانت كتب الطبقات تميز بين المشتغلين بالنحو أو العربية من

جانب و المشتغلين باللغة من جانب آخر. فهم بعدهم ابن اسحاق و

^٣. نفس المراجع. ص ٤٤

^٤ .Abdul Chaer dan Leonie Agustina. Sosiolinguistik-Perkenalan Awal. Rineka Cipta. Jakarta: 2010.hal. 11

يونس و سبويه وأضربـهم من النحوين وعلى حين يعدون الأصمعي
وابن الأعربي و الشيباني و أضربـهم من اللغويـن^٥.

٥. وقد كتب ابن خلدون في مقدمته فصلاً في علوم اللسان العربي (علم النحو، علم اللغة، علم البيان و علم الأدب) وقال في التعريف (علم اللغة) هو بيان الموضوعات اللغوية أى معان المفردات ثم يذكر أن الفساد في موضوعات الألفاظ قد وقع بعد فساد الآلسنة في الإعراب^٦.

٦. اللغة في " المعجم الوسيط أنها" أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضـهم. وهو نفس التعريف أورده " الشيرازي" في القاموس الحيط. ويرى " ابن منظور " صاحب قاموس لسان العرب (٦٢:٨٧٣) أن اللغة تتبدل و تغير و تتطور حسب تبدل الأقوام و الأحوال وهو يرى بأن اللغة من اللغو. واللغو ما كان من الكلام غير المعقود عليه و اللغة أيضاً هو ما لا يعتد به لتقلبه من حال إلى حال^٧.

٧. و هناك تعريف آخر أورده كثير من الباحثين نذكر منها تعريف "سابير" ١٩٢١ والذي يرى أن اللغة هي طريقة إنسانية و متعلقة

^٥. محمد حسن عبد العزيز. مدخل إلى علم اللغة. دار الفكر العربي. القاهرة: ١٩٩٨

^٦. نفس المراجع.ص. ١٧٧

^٧. ابراهيم محمد الحمد قاسم، مقدمة سيكلولوجية للغة، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة: ٢٠٠٣، ١٣.

لإيصال الأفكار والإنفعالات والرغبات بواسطة نظام معين من الرموز

اختاره أفراد مجتمع ما واتفقوا عليه^٨.

٨. قال الأسنوي في شرح منهاج الأصول وابن الحاجب في مختصره. اللغة

هي عبارة عن الألفاظ الموضوعية للمعاني. وحد اللغة كل لفظٍ وضع

معنى^٩.

٢. مفهوم علم اللغة

منذ أواخر القرن التاسع عشر أحد مفهوم اللغة طبيعتها ووظيفتها

والدراسة في التعبير. وقد أحدث ذلك التغيير جهود متلاحقة بذلها علماء

الغرب لدراسة معظم لغات العالم وصفاً وتاريخاً ومقارنة. وللوصول من

ذلك إلى نظرية أو نظريات عامة في اللغة تكشف عن حقيقتها نشأة وتطوراً

حتى تبرز القوانين أو الأصول العامة التي تشتراك فيها لغات البشر وتعين على

تحديد وتدقيق مناهج الدراسة اللغوية ووسائلها^{١٠}.

كثير من الأراء اللغويين أن علم اللغة بالنسبة إلى دراسة أو المنهج

اللغوي أو تتعلق بها. وذاك عند الباحث ليس مناسب بالأحوال الآتية خاصة

^٨. المرجع نفسه. ١٣

^٩. عبد الرحمن حلال الدين السيوطي. المزهر في علوم اللغة وأنواعها. دار الجليل. بيروت. ج ١٠. ٨

^{١٠}. محمود السعراي. علم اللغة مقدمة للقارئ العربي. دار النهضة العربية. بيروت. ص ١١

عن الحوار اللغوي. وفي جهة الأخرى، علم اللغة أيضا ليس موضوع فقد ولكن أوسع من ذلك.

هناك هذين المهمتين الوادب لدراستهما، وهي علم اللغة لا يدرس اللغة للكشف عن الكيفية التي يجب أن يكون عليها الكلام وعن الكيفية التي يحسن بها الكلام ولتعليم هاتين الكيفيتين. والعلم اللغوي ليس من يتقن عدداً من اللغات (وهو يسمى بالإنجليزية وبالفرنسية أي متعدد اللسان) فقد يجيد الإنسان لغات كثيرة ولا معرفة له بشيء عن اللغة^{١١}

يجتمع علماء اللغة المحدثون حين يريدون التعريف بعلم اللغة على أنه الدراسة العلمية للغة ويعون بذلك استخدام المناهج العلمية في دراستها وقد كان هدفهم من ذلك أن يجعلوا دراسة اللغة عملاً منظماً على النحو الذي تتحقق في دراسة العلوم ولكن تكون هذه الدراسة علمية ينبغي أن تتوفر فيها سمات ضرورية هي الوضوح، الدقة، النظامية، الموضوعية، الشمولية و اليقين^{١٢}.

ويعرف أيضاً أن علم اللغة بأنه الدراسة العلمية للغة ولذا ينبغي أن يميز بينه وبين دراسة اللغات الفردية، ف مجاله أصل اللغة الإنسانية بوصفها جزءاً

^{١١} . المرجع نفسه. ١٨

^{١٢} . محمد حسن عبد العزيز. مدخل إلى علم اللغة. دار العلوم، القاهرة ١٩٩٨، ص ٥

من السلوك والقدرات الإنسانية العالمية المعترف بها وليس هناك ما يسمى اللغة

العامة باعتبارها موضوعاً محدداً للغويات العامة وإنما هناك هذا العدد الهائل من

لغات العالم المختلفة التي لا يهتمّ اللغوي العام أو طالب الدراسة اللغوية العامة

من حيث المبدأ بوحدة منها أو أكثر اهتماماً يفوق اهتمامه بغيرها^{١٣}.

وعلم اللغة ليس من العلوم الصعبة ذاتياً وإن كان هناك مجموعة من

العوامل تسبب بعض المتاعب للطالب المبتدئ وتعلق هذه المتاعب في جزء

منها بالصطلاحات فهي غالباً جديدة وعلى درجة عالية من التخصص^{١٤}.

ومهما يكن من أمر فإن تطور علم اللغة في هذا القرن على مناهجه

ومدارسه قد ساعد على التمييز الواضح بينه وبين فقه اللغة وهو مانرمي إليه

من هذا الفضل. علم اللغة كما رأينا يدرس اللغة في ذاكها ومن أجل ذاكها بينما

يعالج فقه اللغة موضوع اللغة باعتبار وسيلة إلى غاية أخرى فميدانه أوسع

وأشمل. إن الغاية النهائية لفقه اللغة هي دراسة الحضارة أو دراسة الأدب من

خلال اللغة ومن ثم شُغل فقهاء اللغة بتقسيم اللغات تقسيماً سلالياً وبالمقارنة

^{١٣}. محمد فتحي، في الفكر اللغوي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٩، ٩١.

^{١٤}. المرجع نفسه، ٩١.

بينهما وبإعادة صياغة اللغات القديمة وبإعادة النصوص و النقوش القديمة للنشر

^{١٥} بوضع الشروح والتفاسير عليها^{١٥}

علم اللغة لا يعرض لحقيقة الظواهر اللغوية و الوظائف التي تؤديها و

العلاقات التي ترتبطها بعضها بعض والتي تربطها بغيرها والتطورات التي

نعتورها ولا يعرض لهذا كله مجرد الوصف وسرد الحقائق التاريخية ولكن ليصل

في ضوئه الى كشف القوانين الخاضعة لها هذه الظواهر^{١٦}.

قام علم اللغة كما قام غيره من العلوم الاجتماعية و اتجهت عناته

الباحثين فيه إلى كشف القوانين الخاضعة لها الظواهر اللغوية في مختلف أشكالها

ومناجيها وقد اهتدوا الى طائفة كبيرة من هذه القوانين منها ما يتعلق

بالأصوات ومنها يتعلق بالدلائل حياة اللغة ووظائفها^{١٧}. نفهم أن علم اللغة

يركز إلى دراسة اللغة من النواحي اللغة، التاريخ، أصل اللغة، نشأة اللغة،

أشكال اللغة، و دراسة اللغة في عصر الحديث.

٣. أقسام علم اللغة

^{١٥} عبد الرحيم. فقه اللغة في المتب العربيّة. دار النهضة العربيّة. بيروت. ١٩٧٢. ٣٢.

^{١٦} علي عبد الرحمن. علم اللغة. دار النهضة للطبع و النشر. القاهرة ١٧

^{١٧} المرجع السابق. ٢١

ينقسم علم اللغة إلى موضوعات متراقبة يمكن أن ينظر إلى كل منها من حيث النظرية أو من حيث إجراءاته أو عملياته الفعلية. وأهم الموضوعات ما يلي :

١. اللغويات الوصفية (Descriptive Linguistics)
٢. اللغويات التاريخية (Historical Linguistics)
٣. اللغويات المقارنة ^{١٨} (comparative linguistics)
٤. علم اللغة من الناحية اللغوية

جاء في مادة (فقه) في لسان العرب أن الفقه هو العلم بالشيء و الفهم له، وغلب على علم الدين لسيادته و شرفه و فضله على سائر أنواع العلم. والفقه في الأصل هو الفهم. يقال أوتى فلان فقهًا في الدين أي فهماً فيه. قال الله عزّ وجلّ : "لি�تفقهموا في الدين" أي ليكون علماء به و فقهاء فقهًا يعني علِمَ علماء^{١٩}. وجاء في المعجم الوسيط في المادة نفسها أن الفقه هو الفهم و الفطنة و العلم. وغلب في علم الشريعة و في علم أصول الدين^{٢٠}.

^{١٨}. المرجع السابق. ٩٨.

^{١٩}. ابن منظور. لسان العرب. دار صادر: بيروت. المجلد ١٣ . ٥٢٢.

^{٢٠}. مجتمع اللغة العربية. المعجم الوسيط. الطبعة ٢. (مطبع دار المعارف: مصر. ١٩٨٣) . ٦٩٨

وهكذا تؤكد سائر المعاجم العربية أن لفظة فقه تعني العلم و فقه اللغة عندها

^{٢١} هو علم اللغة

٥. لمحة عن ابن فارس

هو أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكاريّاً بن محمد بن حبيب الرازي.

ولد بقزوين ونشأ بمدنا ودرس بها وعليه اشتغل بديع الزمان الهمданى

صاحب المقامات ثم دعاه فخر الدولة البويمي إلى الرأي ليؤدب ابنه مجد الدولة

أبا طالب فأقام بها قاطنا ومن تلذمذ عليه فيها الصاحب بن عباد.

ومولده له اختلاف المتنوعة في تفسير العلماء. منها قال القسطي يقة

فيه " وختلفوا في وطنه فقيل كان من قروين ولا يصح ذلك وإنما قالوه لأنه

كان يتكلّم بكلام القرزنة وقيل كان من رستاق الزهراء من القرية المدعوة

كرسف جيانباز ^{٢٢}.

مولد ابن فارس لم يعين تاريخياً لأنه كثير اختلاف الموجود في

الكتب اللغوية أو التاريخية أو غيرهما. كتب مجمع بن محمد بن أحمد في شهر

الأول سنة ست وأربعين وأربعمائة. وقال ياقوت كان في آخر هذا الكتاب ما

صورته ايضاً قضى الشيخ أبو الحسين احمد بن فارس رحمه الله تعالى في صفر

^{٢١} . إميل بديع يعقوب. فقه اللغة العربية و خصائصها. (دار الثقافة الإسلامية. بيروت: ١٩٨٢) ٢٨

^{٢٢} . احمد بن فارس. مجمل اللغة. دار الفكر. لبنان. ٣. ١٩٩٤

سنة خمس وتسعين وثلاثمائة بالري ودفن بها مقابل مشهد قاضي القضاة أبي

الحسن علي بن عبد العزيز يعني الجرجاني^{٢٣}

أما أساتذه وشيوخه الذين أخذ عنهم فكثيرون ومنهم أبو بكر أحمد

بن الحسين الخطيب رواية ثعلب، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة

القطان وهو الأستاذ له الأثر الكبير ابن فارس في رواية كتاب الصاحبي ، أبو

عبدالله أحمد بن طاهر المنجم^{٢٤}، علي بن عبد العزيز المكي ، أبو عبيد، أبو القاسم

سليمان بن أحمد الطبراني^{٢٥}. أما علومه فكانت متنوعة شاملة ولا سيما اللغة

التي أتقنها وأكثر من التأليف في فروعها المختلفة. وقد أحسن صنعة الشعر

وكان فقيها شافعياً ويناصراً مذهب مالك بن أنس. أما طريقة في النحو فطريقة

الковيين^{٢٦}.

توفي ابن فارس في الري سنة ٣٩٥ هـ / ١٠٠٥ م وقيل سنة ٣٩٦

هـ أو ٣٩٠ هـ أو ٣٦٩ هـ أو ٣٦٠ هـ. وقد وجد ياقوت الحموي

خط ابن فارس على كتاب الفصيح وقد كتبه سنة ٣٩١ هـ.

^{٢٣}. المرجع السابق. ٣

^{٢٤}. احمد بن فارس. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها. دار الكتب العلمية: بيروت ١٩٩٨ . ٥

^{٢٥}. المرجع السابق. ٥

أما مؤلفته إنها كثيرة وتشتمل اللغة والحديث والتفسير والأدب والفقه

وقد أورد له ياقوت طائفة من هذا التصانيف وهي على الشكل الآتي :

١. الجمل في اللغة

٢. متغير الألفاظ

٣. فقه اللغة

٤. غريب إعراب القرآن

٥. تفيسر أسماء النبي

٦. مقدمة كتاب دار العرب

٧. حلية الفقهاء

٨. كتاب العِرق

٩. مقدمة الفرائض

١٠. ذخائر الكلمات

١١. شرح رسالة الزهرى إلى عبد الملك بن مروان

١٢. كتاب الحجر

١٣. سيرة النبي صلى الله عليه وسلم

١٤. الليل والنهار

١٥. **العلم والخلال**
١٦. **أصول الفقه**
١٧. **أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم**
١٨. **كتاب الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن**
- العرب في كلامها
١٩. **جامع التأويل في تفسير القرآن**
٢٠. **الثياب والحلوي**
٢١. **الخمسة المحدثة**
٢٢. **مقاييس اللغة**
٢٣. **كفاية المتعلمين في الإختلاف النحوين^{٢٦}**
٢٤. **اليشكريات^{٢٧} - منها جزء بالمكتبة الظاهرية كما ذكر برو كامان**
٢٥. **النيروز - منه نسخة بمكتبة تيمور باشا برقم ٣٠٢**
لغة تقع في ثانية صفحات. وهذه النسخة مستنسخة من المكتبة الظاهرية بدمشق كتبت في سنة ١٣٣٩.

^{٢٦}. المرجع السابق.

^{٢٧}. احمد بن فارس. معجم المقاييس في اللغة. دار الفكر. لبنان. ١٩٩٤. ٣١.

٢٦. نعت الشعر أو نقد الشعر
٢٧. مقدمة في النحو
٢٨. مقالة في أسماء أعضاء الإنسان
٢٩. مسائل اللغة
٣٠. مختصر في نسب النبي ومولده ومنشئه ومبعثته
٣١. مختصر في المؤتّث والمذكّر
٣٢. مختصر سير رسول الله
٣٣. مقالة كلاماً وما جاء منها في كتاب الله
٣٤. الفرق
٣٥. الفريدة والخريدة
٣٦. فتيا فقيه العرب^{٢٨}

٦. لمحّة عن ابن جنّي

ولد ابن جنّي في المَوْصِل^{٢٩} ويقول من ترجم له إنّه ولد قبل الثلاثين والثلاثمائة من الهجرة ولا يعينون مولده بعد هذا إلا أبو الفداء في

^{٢٨}. المرجع السابق.

المختصر فهو يذكر أن وفاته في سنة ٣٠٢ ويقول ابن قاضي شهبة في طبقات

النهاة إنه توفّي وهو في سنّ السبعين. فإذا أخذ بهذا وروي أن وفاته كانت في

سنة ٣٩٢ فإن ولادته تكون في سنة ٣٢٢ أو سنة ٣٢١.^{٣٠}

وأغلب الظن أنه نزل بغداد مبكراً ففي تصانيفه ترداد لذكر بعض

تلاميد المبرد مثل محمد بن سلمة وبعض تلاميذ ثعلب مثل ابن مقسّم غير أنه

سرعان ما عاد إلى الموصل. وأخذ يدرس للطلاب في مسجدها وهو في أثناء

ذلك يتعرض للأعراب الفصحاء وياخذ عنهم مثل أبي عبد الله الشجري الذي

يتردّد ذكره في الخصائص.

وحدث بحاته في سنة ٣٣٧ للهجرة أبو على الفارسي إمام النهاة في

عصره فأعجبه ذكاؤه وتعجب من قعوده للدرس والإملاء قبل نضجه. وأكثروا

من التصنيفات حتى بلغت مصنفات وفقها على تسجيل كلام أستاذ الفارسي

"اللمع وذي القد وتأييد تذكرة أبي علي.

^{٢٩}. هذا البلد العريق نشأ ابن جي وترعرع وأخذ العلم عن مشايخه فقد كانت الموصى في زمانه حاضرة من حواضر العالم الإسلامي التي بشائر العالم، وكثرة المشايخ يقول المقدسي وهو يتحدث عن الموصى. هو البلاد جليل، حسن البناء، طيب الهواء، صحيح الماء، كثير الملوك والمشايخ، لا يخلو من استاد عال وفقيه المذكور.

^{٣٠}. أبي الفتح عثمان ابن جي. الخصائص. دار الكتب المصرية. مصر. ١٩١٣.

لقد عاش ابن جيني في القرن الرابع الهجري. ذالك القرن الذي شهد من العلماء والادباء ما عوّضت به الأمة عما اصابها فيه من اضطراب سياسي و يكفي لتصور ما كان عليه النشاط الثقافي في هذا العصر أن تلقى نظرة مثلا على معجم الأدباء لياقوت فسوف تجد أنها أورد على ما احصيـناه نحوـا من سبع وستين وألف ترجمة من ستة قرون كان نصيب القرن الرابع نحوـا من احدى وعشرين ومائتي ترجمة^{٣١}.

صنف ابن جيني في النحو والتصريف كتاباً أبدع فيها. ومن أهم آثار ابن جيني التي وصلت إلينا :

١. سر صناعة الإعراب، حققه حسن هنداوي، دار القلم،

دمشق، الطبعة الأولى، ١٣٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٢. المصنف شرح كتاب التصريف للمازني، حققه إبراهيم

مصطفـى وعبد الله أمـين، الحلـي، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م.

٣. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، حققه

علي التجدي ناصف، وعبد الحليم التجار، وعبد الفتاح شبـيـ،

^{٣١}. حسام سعيد النعيمي. ابن جيني عالم العربية. دار الشؤون الثقافية العامة. بغداد. ١٩٩٠. ١٥.

طبعه المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة ١٣١٥ هـ -

. ٣٢ م ١٩٩٤

٤. اللمع وذى القد وتأرة نذكرة أبي علي.
٥. التصريف الملوكي
٦. التمام في أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري.
٧. تفسير تصريف أبي عثمان بن بكر بن محمد بن بقية المازي.
٨. شرح مستغلّق أبيات الحماسة واستيقاف أسماء شعراها.
٩. شرح المقصور والممدود عن يعقوب بن اسحاق السكين.
١٠. تعاقب العربية.
١١. تفسير ديوان المتبنّي الكبير.
١٢. مختصر التصريف.
١٣. اللمع في العربية.
١٤. مختصر العروض والقافي.
١٥. كتاب الألفاظ المهموزة.

١٦. إسم المفعول المعتل العين من الثلاثي.
١٧. المحاسن العربية.
١٨. النور المتعة في العربية.
١٩. المحتسب في شرح الشواذ.
٢٠. تفسير أرجوزة أبي نواس.
٢١. تفسير العلوّيات.
٢٢. رسالة في مد الأصوات ومقادير المدات.
٢٣. المذكر والمؤنث.
٢٤. المتصنف.
٢٥. مقدمات أبواب النصريف.
٢٦. النقص على ابن وكيع في شعر المتنبي وتحقيقه.
٢٧. المغرب في شرح القوافي.
٢٨. الفضل بين الكلام الخاص زالكلام العام.
٢٩. الوقف والإبتداء.
٣٠. الفرق.
٣١. المعاني الجردية.

٣٢. الفائق.

٣٣. الخطيب.

٣٤. الأرجيز.

٣٥. ذوى القد فى النحو.

٣٦. شرح الفصيح.

٣٧. شرح الكافي القوافي.

٧. تعريف اللغة

اللغة كانت اختلافات كثيرة من جهة عناصر اللغة. قيل، أن اللغة لها عناصر الداخلية و الخارجية. ومن هذه الإختلافات المتنوعة، خاصة في التعريف، أصل اللغة، وضائق اللغة وأي شيء يتعلّق باللغة.

إذا نحن نريد ان نتكلّم اللغة، لا بد لنا أن نتكلّم رائد اللغة. وهذا هما، ابن فارس و ابن جنّى. هما من رائدين اللغة الذان إعطاء مفهوم اللغة.

قال ابن فارس إن اللغة العرب هي توقيف^{٣٣}. ودليل ذلك قوله تعالى

جَلَّ ثَنَاؤه " وَعَلِمَ إَدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَئِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي

بِاسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{٣٤}. فكان ابن عباس يقول، علّمه الأسماء

كُلَّها وهي هذه التي يتعارفها الناس من دابة، أرض، سهل، جبل، حمار، وأشباه ذلك من الأمم و غيرها^{٣٥}.

و لعلّ ظنناً يظنّ أن اللغة التي دلّتنا على أنها توقيف إنّما جاءت جملة

واحدة وفي زمان واحد. وليس الأمر كذلك، بل وقف الله جلّ وغُرّم آدم عليه

^{٣٣} . أبي الحسين أحمد بن فارس. الصاحبي في فقه اللغة العربية و مسائلها و سنتها في كلامها. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٩٨. ١٣

^{٣٤} . سورة البقرة، الآية: ٣١

^{٣٥} . المرجع نفسه. ١٣

السلام على ما شاء أن يعلمه إياه مما احتاج إلى علمه في زمانه و انتشر من

ذلك ماشاء الله ثم علّم بعد آدم عليه السلام من عَرَبِ الْأَنْبِيَاءِ صلوات الله

عليهم نبياً نبياً ما شاء أن يعلمه حتّى انتهى الأمر إلى نبينا محمد فاتاه الله جلّ

و عزّ من ذلك ما لم يؤته أحداً قبله تماماً على أحسنِه من اللغة المتقدّمة^{٣٦}.

قال ابن جنّي في باب القول على أصل اللغة أإلهام هي أم اصطلاح.

هذا موضوع خاصّة في باب اللغة. وهذا المجال، كثير من اللغويّون لا يوافقون

بهذا العبارة. قال ابن جنّي وهذا القول من أساس المبدأ في اللغة. قاله أن اصل

اللغة إِتَّما هي تواضع و اصطلاح، لا وحي وتوقيف^{٣٧} كما قال ابن فارس و

علمائه. بعد نلت مفهوم اللغة عند ابن جنّي، استفدتُ أن اللغة ليس لها اهاماً

فجأة من الله عزّ و جلّ و لكن هناك النقاط الدقيق من اللغة عند ابن جنّي.

وَعَلَّمَ ءَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِعُونِي

بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِقِينَ^{٣٨} عند ابن جنّي لايتناول موضع الخلاف.

وذلك أنه يجوز أن يكون تأويله أى أقدر آدم على أن واسع عليها. وهذا المعنى

من عند الله سبحانه لامحالة. فإذا كان ذلك محتملاً غير مستنكر سقط

^{٣٦} . المرجع نفسه. ١٤

^{٣٧} . أبي الفتح عثمان بن جنّي. الحصائر. بيروت:دار الكتب العربي. ٣٠.

^{٣٨} . البقرة: ٣١.

الإسْتِدَلَالُ بِهِ. وَقَدْ كَانَ أَبُو عَلَىٰ رَحْمَةِ اللَّهِ أَيْضًا قَالَ بِهِ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ. وَهَذَا
أَيْضًا رَأَى أَبُو الْحَسْنِ عَلَىٰ أَنَّهُ لَمْ يَنْعِ قولَ مَنْ قَالَ: إِنَّهَا تَوَاضُعٌ مِنْهُ عَلَى أَنَّهُ قد
فَسَرَّ هَذَا بَأْنَ قَيْلَ "إِنَّ اللَّهَ سَبَّحَنَهُ عِلْمٌ آدَمُ أَسْمَاءُ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ" بِجَمِيعِ
اللُّغَاتِ: الْعَرَبِيَّةِ، الْفَارَسِيَّةِ، السَّرِيَانِيَّةِ، الْعِبْرَانِيَّةِ، الرُّومِيَّةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ سَائِرِ
اللُّغَاتِ. فَكَانَ آدَمُ وَوْلَدُهُ يَتَكَلَّمُونَ بِهَا ثُمَّ إِنَّ وَلَدَهُ تَفَرَّقُوا فِي الدُّنْيَا وَعَلِقَ كُلُّ
مِنْهُمْ بِلُغَةٍ مِنْ تَلْكُ اللُّغَاتِ فَغَلَبَتْ عَلَيْهِ وَاضْصَمَحَّ عَنْهُ مَاسُوَاهُ.^{٣٩}

٨. وظائف اللغة

بِدَا عَصْرِ الْحَدِيثِ وَانتَهَى عَصْرُ الْقَدِيمِ يَأْثِرُ إِلَى مَنْعِي وَظَائِفَ الْلُّغَةِ
حَتَّى الْآَنِ. لَا سِيمَا فِي جَهَةِ التَّعْرِيفِ، وَظَائِفَ، أَصْلِ، عَنَاصِرِ وَتَطْوِيرِ الْلُّغَةِ
عَامِاً. الْلُّغَوِيُّونَ هُمُ الْوَعِيُّ الْقَوِيُّ الْهُدُوْفُ لِهَذِهِ الْمُشَكَّلةِ الْمُوْجَوَّدةِ فِي دَاخِلِ الْلُّغَةِ.
أَرَدَ الْبَاحِثُ أَنْ يَعْطِيَ الْمَعْلُومَاتِ الدَّقِيقَةَ عَنْ وَظَائِفِ الْلُّغَةِ الْآَنِ. هَلْ
هُنَاكَ فِي تَلْكُ الْوَظَائِفِ مَا زَالَ مَنْاسِبَ بِالْوَقْتِ الْحَاضِرِ أَوْ عَكْسُهُ؟ إِذَا نَرِيدَ أَنْ
نَظَهِرَ مِنْ وَظَائِفِ الْلُّغَةِ حَوْلَ الْحَوَارِ الْلُّغَوِيِّ الْمَاضِيَّ حَتَّى الْآَنِ فَلَا بَدِيلَ إِلَى جَمِيعِ
الْدَّارِسِ أَنْ يَكُونَ مَعَالِجَةَ الصَّحِيحَةِ فِي ذَالِكَ الْحَوَارِ.

أَمَا وَظَائِفَ الْلُّغَةِ عَلَى وَهِي

^{٣٩} . المَرْجُعُ نَفْسَهُ: ٣١

١. غائية اللغة أي اللغة غاية في ذاتها.

يرى بعض العلماء من الذين دخلوا باللغة إلى ميدان الفلسفة أن اللغة تحقيق الوعي الإنسان بالذات وبالآخرين. وبالتالي فهي غاية في حد ذاتها ويرددون عبارة اللغة وهي الكينونة أي إدراك الوجود والوعي بالذات وليس ثمة الخلاف حول ذلك. فاللغة تحقق إحساس الإنسان بكينونته كمخلوق متميز عاقل مدرك.^{٤٠}

٢. التوصيل كوظيفة محورية للغة.

ذهب العديدون إلى أن التوصيل الوظيفة الأساسية للغة سواء كانت مادة التوصيل الأفكار أو المعاني أو الرغبات. فاللغة وسيلة الإنسان للتفاعل مع عالمه الخارجي بوسطتها يقضي الإنسان حاجته ويحل مشكلاته ويفهم مع من حوله ولا يقتصر ذلك على الجانب الفردي بل يمتد ليشمل اتصالات ذات طبيعية جماعية^{٤١}.

٣. اللغة والتفكير أي الوظيفة الفكرية.

علاقة بين الفكر واللغة علاقة وثيقة تصل إلى درجة الإرتباط العضوي عند العديد من الباحثين فإذا كان الفكر محصلة للنشاط العقلي في تفاعله مع الكون

^{٤٠}. المرجع نفسه، المهارات اللغوية، ٣٨.

^{٤١}. المرجع نفسه، ٣٨.

المحيط به من ناحية ومع المذكور التجريدي الموجود في الذاكرة من ناحية ثانية

فإنَّ التجسيد الحي لهذا الفكر يتمثّل في اللغة^{٤٢}.

وفي وجهة الآخر، كان أنواع وظائف اللغة كما يلي :

أ. وظيفة الإِتصال أو التوصيل. يقول اندرى مارتينه Andre

أن الوظيفة الأساسية لهذه الآلة التي هي لغة هي الإِتصال.

وما أكثر الذين ذهبوا مذهب مارتين فشددوا على أن الوظيفة الأساسية

لللغة هي أنها وسيلة من الإِتصال أو التوصيل أو النقل أو التعبير عن طريقة

الأصوات الكلامية. وأن ماتوصله اللغة أو تنقله أو تعبّر عنه هو الأفكار

والمعاني والإِنفعالات والرغبات أو الفكر بوجه عام^{٤٣}.

ب. مساعد آلي للتفكير. فاللغة طريقة تسهّل الفكر كما يقول ساوير Sapir

أن طريق مهد أو أخدود كالآخاديد التي تراها على سطح اسواطوانه،

تمهد وتحدد السبيل للإِبرة لتمرد فيه لتردد الصوت وإن كانت اللغة تسهّل

الفكر وتساعد على نموه فإن الفكر نفسه يعود فيؤثر في نمو اللغة وتتطورها.

العلاقة بين اللغة و الفكر ليست إيجابياً دائماً ولكن اللغة قد تعوق الفكر

^{٤٢}. المرجع نفسه.

^{٤٣}. احمد أمين. بحث جامعي رأي ابن حني في اللغة، دراسة وصفية تحليلية. (مalanج:قسم اللغة العربية وأدتها. ٢٠٠٨) ٢٠

أحياناً بفرضها سبلًا محدودة للتعبير. وكم من مرّة نود التعبير عن بعض الأفكار والمشاعر فتخوننا اللغة ولا تجد الكلمات المناسبة لغرضنا^{٤٤}.

ت. **أحد مقومات الوطنية**. ذلك نظراً لما تختلف من شراكة في الفكر والإحساس بين المتكلمين بها فتكون مداعنة للوحدة الوطنية ورأياً قوياً يجمع الشعب الناطق بلغة واحدة. واللغات المختلفة في الأمة الواحدة أو الوطن الواحد مداعنة إلى النفك والإنهاصار^{٤٥}.

ث. **وسيلة للترابط الدولي والقومي**. فجامعة الدول العربية هي في وجه من وجوهها لا بل في أهم وجه من وجوهها جامعة اللغة العربية. وجود اتحاد الدول الناطقة بالفرنسية **Franco Phone** خير دليل على وظيفة اللغة هذه كما لم يوجد إلا نتيجة اللغة الكلزية المشتركة بين أعضائه. ويدرك المؤرخون أنه أسباب دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب العالمية الأولى بجانب الحلفاء الروابط اللغة بينها^{٤٦}.

ج. **وسيلة للترابط الاجتماعي**. فاللغة نشاط اجتماعي قد يقصدها بما أحياناً الحصول على العون والمساعدة وإقامة الود والإلفة بين المواطنين. ولهذا

^{٤٤}. المرجع نفسه . ٣٣

^{٤٥}. المرجع نفسه . ٣٤

^{٤٦}. المرجع نفسه . ٣٥

أحيانا ينظر الصمت في المجتمعات على أنه مظهر عدائي أو أنه مظهر اختلاف في وجهات النظر. وتبين هذه الوظيفة اللغوية بشكل واضح في لغة التحيات والتحاطب والسؤال عن الصحة والأحوال ولغة التأدية ولكلام على الطقس.

ح. وسيلة للتسلية أحيانا. فكثروا ما يتلاعب الكبار والصغار بأصواتهمقصد التلذذ والإنشاء والسرور. وما أعضاء النطق أحيانا إلا الآلات الموسيقية يجب تشغيلها أو آلة يجب الإنسان أن يلعب بها وهي تحرك النفوس كالموسيقية عند أقوام والخمور عند آخرين ومن هذا المنطلق. نرى أن الحكم على المرأة بالثرثرة فيه أحيانا بعض التجني فالمرأة مخلق طبيعي وتشعر أن هذه المهبة العظيمة -اللغة- للثرثرة بمحنة ومتعة وفي هذا كثير من الصحة^{٤٧}.

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

عرض البيانات

١. أصل اللغة عند ابن حني وابن فارس

اذا نحن نريد ان نتكلّم اللغة، لا بد لنا أن نتكلم رائد اللغة. وهذا هما،
ابن فارس و ابن جنّى. هما من رائدين اللغة الذين اعطاء مفهوم اللغة. قال ابن
فارس إن اللغة العرب هي توقيف^١ مناسب بالقراءان الكريم. ودليل ذلك قوله
تعالى جلّ ثناؤه " وَعَلَمَ إِادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَئِكَةِ فَقَالَ
أَنِّي عُوْنَى بِأَسْمَاءٍ هَتُولَآ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^٢ .

فكان ابن عباس يقول، علمه الأسماء كلّها وهي هذه التي يتعارفها
الناس من دابة، أرض، سهل، جبل، حمار، وأشباه ذلك من الأمم و غيرها.

^١. أبي الحسين أحمد بن فارس. الصاحبي في فقه اللغة العربية و مسائلها و سنتها في كلامها. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٩٨ . ١٣ .

^٢. سورة البقرة، الآية: ٣١:

وروي خُصيف عن مجاهد قال أن الله عَلِمَه اسم كل شيء، وقال غيرهما إنما عَلِمَه أسماء الملائكة وقال آخرون عَلِمَه أسماء ذريته أجمعين^٣.

والذي نذهب إليه في ذلك ما ذكرناه عن ابن عباس. فإن قال قائل لو كان ذلك كما تذهب إليه لقال "ثم عرضهم أو عرضها" فلما قال "عرضهم" عُلم أن ذلك لأعيان بني آدم أو الملائكة لأن موضوع الكناية في كلام العرب يُقال لما يَعْقِلُ "عرضهم" ولما يعقل "عرضها أو عرضها أو عرضهن" فقيل له إنما قال ذلك والله أعلم لأن جَمَعَ ما يَعْقِلُ فَغَلَبَ ما يَعْقِلُ وهي سَنَةٌ من سنن العرب^٤

و لعلّ ظنناً يظنّ أن اللغة التي دلّنا على أنها توقيف إنما جاءت جملة واحدة وفي زمان واحد. وليس الأمر كذلك، بل وقف الله جلّ وغُزّم آدم عليه السلام على ما شاء أن يعلمه إيه مما احتاج إلى علمه في زمانه وانتشر من ذلك ما شاء الله ثم عَلِمَ بعد آدم عليه السلام من عَرَبِ الأنبياء صلوات الله عليهم نبياً نبياً ما شاء أن يعلمه حتى انتهى الأمر إلى نبينا محمد فآتاه الله جلّ وعزّ من ذلك ما لم يؤته أحداً قبله تماماً على أحسنها من اللغة المتقدّمة^٥.

^٣. المرجع نفسه. ١٣

^٤. المرجع نفسه. ١٢
^٥. المرجع نفسه. ١٤

قال ابن جنّي في باب القول على أصل اللغة أ إلهام هي أم اصطلاح.

هذا موضوع خاصة في باب اللغة. وهذا المجال، كثير من اللغويون لا يوافقون

بهذا العبارة. قال ابن جنّي على أن أصل اللغة إنما هو تواضع و اصطلاح، لا

وهي وتوقيف^٦. ينقل ابن جنّي رأى من يقول ان أصل اللغات كلها إنما هو

من الأصوات المسموعات كدوي الريح وحنين الرعد وخرير الماء وشحيج

الحمار ونعيق الغراب وصهيل الفرس ونزيب الظبي ونحو ذلك ثم ولدت اللغة

عن ذلك وهو يقول هذا عندي وجه صالح ومذهب متقبل.

وبعد نلت مفهوم اللغة عند ابن جنّي، استفدتُ أن اللغة ليس لها اهاماً

فجأة من الله عزّ و جلّ ولكن هناك النقاط الدقيق من اللغة عند ابن جنّي.

قاله ايضاً أن اللغة هي أصوات يعبر بها القوم عن اغراضهم.

عَلِمَ إَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضُوهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِعُونِي بِأَسْمَاءِ

هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ^٧ عند ابن جنّي لايتناول موضع الخلاف. وذلك أنه

يجوز أن يكون تأويله أى أقدر آدم على أن واسع عليها. وهذا المعنى من عند الله

سبحانه لامحالة. فإذا كان ذلك محتملاً غير مستنكر سقط الإستدلال به. وقد

^٦. أبي الفتح عثمان بن جنّي. الخصائص. بيروت:دار الكتب العربي. ٣٠.

^٧. البقرة: ٣١.

كان أبو علي^٢ رحمه الله ايضاً قال به في بعض كلامه. وهذا ايضاً رأى أبي الحسن على أنه لم يمنع قول من قال: إنّها تواضع منه على أنه قد فسّر هذا بأن قيل "إن الله سبحانه عَلِمَ آدَمَ أَسْمَاءَ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ بِجَمِيعِ الْغُلَاتِ: الْعَرَبِيَّةَ، الْفَارَسِيَّةَ، السَّرِيَانِيَّةَ، الْعِبرَانِيَّةَ، الرُّومِيَّةَ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ سَائِرِ الْلُّغَاتِ. فَكَانَ آدَمُ وَوْلَدُه يَتَكَلَّمُونَ بِهَا ثُمَّ إِنَّ وَلَدَه تَفَرَّقُوا فِي الدُّنْيَا وَعَلِقَ كُلُّ مِنْهُمْ بِلُغَةٍ مِّنْ تِلْكُ الْلُّغَاتِ فَغَلَبَتْ عَلَيْهِ وَاضْمَحَلَّ^٣ عَنْهُ مَاسُواهُ".

^٢. المرجع نفسه: ٣١

٢. وظائف اللغة عند ابن جني وابن فارس

أما الوظيفة اللغة عند ابن جني مناسبا بما قاله في التعريف الماضي

وهي أصوات يعبر بها القوم عن أغراضهم. تعريف ابن جني باللغة فهو

الذي يشير إلى "وظيفة" اللغة وهي التي ذكر ابن جني أن وظيفة اللغة

على وهي التعبير^٩. نلنا النقاط المهمة عن الوظيفة اللغة عند ابن جني.

وكلام ابن جني واضحأ أيضا في أن اللغة تعبير عن الأغراض أن

اللغة ليست مجرد أصوات إنسانية وليست مجرد تعبير عن أي شيء وإنما

هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. وكلمة الأغراض هذه يمكننا

أن نفهم منها التفكير بلغة العصر الحديث غير أن أبو الفتح أكثر توقifa في

استعمال لفظة الأغراض من استعمال المحدثين لفظة التفكير لأنها أكثر

اتساعا وشمولا من لفظة التفكير الحادة القاطعة التي قد يقتصر معها على

الصورة العقلية أو على العمليات الذهنية^{١٠}.

وهذا الإختلاف رافضه ابن فارس على معنى التعريف في اللغة. إن

لم تكن من الأصوات فقد فكيف كان من الرموز الصوتية و الدلال على

المدلول الذي يعطي الفهم اللغوية ؟ أ هذه ليس من الأصوات، أو من

^٩. عبد الراحي. فقه اللغة في الكتب العربية. ص ٦٩

^{١٠}. المرجع السابق ص ٧٤

الأصوات ؟ وبعد ذلك كيف الأشخاص إعطاء الفهم بالحركة فقد
بدون الأصوات ؟ كيف يعالج هذه المشكلة ؟

ابن فارس يقول في وظائف اللغة ها هي أوسع وأشمل من قاله

ابن جني منها :

١. للإيضاح والإفراق

٢. الوسيلة الإجتماعية. وهذا النطاق يناسب بما قاله ابن جني على وهي

للتعبير والتوصيل

٣. الوسيلة الخروج على المشكلة الحياة

٤. للحوار بين المجتمع.

كل النطاق الآتية كثير من المتساوّيات وقليل الإختلاف الرأي.

تحليل البيانات

١. منهج المقارن

منهج المقارن اللغة هي الفرع من العلوم المشكليات في اللغة و ذات اللغة حوالي وقت الخاص. ظواهر اللغوية يسبب بوجود عناصر الداخلة وهي الثقافة والبيئة اللغوية غير جيدة حتى صار الفساد في تركيب اللغة. و منهج المقارن هي مفهوم التي تشجع بأدلة و البراهن البحث و يناسب بأحوال الحاضر. وفي هذه الدراسة، استخدم الباحث بمنهج المقارن اللغة لتقارن بين مفهوم اللغة ابن جني وابن فارس

ابن جّنّي

١. أصل اللغة

قال ابن جّنّي في باب القول على أصل اللغة إلهام أو اصطلاح؟ هذا موضوع خاصة في باب اللغة. هذا المجال كثير من اللغويين لا يولفقون بهذه العبارة اللغوية. قاله أن أصل اللغة اي جميع اللغة ها هي تواضع واصطلاحي روحى و توقيف^{١١}. هذا مفهوم اللغة – أصل اللغة- التي استند الباحث على أصل اللغة من التصادمية الأصوات الإنسان حتى إنتاج اللغة بوجود متنوعة اللغة منها إندونسية، انجلزية، عربية، هند، جاوية و غيرهم.

^{١١}. أى الفتح ابن جّنّي. نفس المرجع. ٣٠

وَعَلِمَ إَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَئِكَةِ فَقَالَ أَنْبِعُونِي بِاسْمَاءٍ

هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{١٢}. معنى الآية التالية حقيقة من الله تعالى. وهذا

رأى أبي الحسن على أنه لم يمنع من قال اللغة تواضع منه على أنه قد فسر هذا

بأن قيل الله سبحانه عَلِمَ آدَمَ جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ بِجَمِيعِ الْلُّغَاتِ^{١٣}.

٢. وظائف اللغة.

بعد نلنا وظائف اللغة عند اللغويين، ركز ابن جنّى في حال وظائف اللغة من

جهة وظائف وهي "التعبير". وظيفة اللغة الأساسي وهي التعبير الصوت

لِلنَّاسِ^{١٤}. التعبير بعده لها المعاني كثيرة وأشمل من لفظ الأغراض. استخدام لفظ

التعبير جعل مذهب المعاصرین وضعوا إلى معنى يميل إلى منهج ابا الفتح في دراسة

اللغة وعلوم الآخر.

ابن فارس

١. أصل اللغة.

^{١٢} . البقرة ٣١

^{١٣} . المرجع نفسه. ٣٣

^{١٤} . عبد الراجي. فقه اللغة. ٦٩

المبدأ الأساسي ابن فارس في أصل اللغة هي وعلّم ءادم الاسماء كُلّها ثم

عَرَضُهُمْ عَلَى الْمَلِئَكَةِ فَقَالَ أَنْبِعُونِي بِأَسْمَاءٍ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ

هذه الآية دال علينا و ظهر ابن فارس على جميع الدراسات أنه قال اللغة حقيقة من الله

تعالى و ليس علاقه الظاهرية من كسب الإنسان. اللغة من الله تعالى. يعني أن الله يعطي

العقل و ثروة اللغة المتنوعة الكثيرة و الإنسان يستطيعون أن يرقوّا واحداً فواحداً عن

أصل اللغة بدون الدراسة اللغة. هذا الآراء منسباً وملائماً بما قاله و نقل الآية من

القرآن و قيده ابن عباس في كتابة الصاجي.

آدم الأسماء كلّها هي آية صريحة و واضح أن اللغة كلهم من الله و يسمى هذه العبارة

بأصل اللغة هي توقيف من الله.

٢. وظائف اللغة.

ليس الفرق بعيدة من مفهوم وظائف اللغة من ابن جنّي. المضمنون

الأساسي وهي التوصل والتكلم إلى الآخر. الرؤى الصوتية لها الإفهام هي

اللغة، حركة البدنية لها المعاني و الفهم هي اللغة. وكذلك ابن فارس

يجهد من اسباب الموجودة في اللغة الآن و تتركيب وظائف اللغة منها :

١. للإيضاح والإفراق.

٢. الوسيلة الإجتماعية.

٣. الوسيلة الخروج على المشكلة الحية.

٤. للحوار بين المجتمع.

٣. الاختلافات

أصل اللغة.

قال ابن جيني أن أصل اللغة هي الإصطلاح أي يعني كل اللغة من الإنسان نفسه. كل اللغة التي خرجت استعملت الناس حقيقة من كسب الإنسان ليس لها من الله. وهذه يشجع إلى مفهومه على أن اللغة هي أصوات.

وهذه الرأي مناسب بما قال الله تعالى عَلَمَ إِادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَىٰ

الْمَلَائِكَةَ قَالَ أَنْبِئُونِي بِاسْمَهُ هَتُّلَاٰ إِنْ كُنْتُمْ صَدِقِينَ .

اللغة حقيقة من الله تعالى أي نزل الله على الناس كل اللغة حتى الناس يوافقون بأن اللغة هي أصوات. هذا موضوع مهم للمناقشة بين الفروض الأخرى. هما ابن جنی وابن فارس خلافا في تفسیر سورۃ البقرۃ . ۳۱

قال ابن كثير عن هذه الآية " وعلّم ءادم الأسماء كلها". قال السّعدي عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ عَلِّمَهُ أَسْمَاءً وَلَدَهُ إِنْسَانًا وَدَوَابًا فَقَيْلَهُ أَنَّهُ أَنْتَ الْحَمَارَ وَهَذَا الْفَرَسُ قَالَ الضَّحَّاكُ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَنْتَ الْأَنْجَلُ وَهَذَا الْمَلَكُ قَالَ حَاتَّمُ وَابْنُ سَهْلٍ وَبَحْرٍ وَخَيْلٍ وَهَمَارٍ وَأَشْبَهُ ذَلِكَ مِنَ الْأَمْمَ وَغَيْرَهَا رَوَى أَبْنُ حَاتَّمٍ وَابْنُ سَهْلٍ وَبَحْرٍ وَخَيْلٍ وَهَمَارٍ وَأَشْبَهُ ذَلِكَ مِنَ الْأَمْمَ وَغَيْرَهَا

جرير من حديث عاصم بن كليب عن سعيد بن عبد عن ابن عباس قال أن علّمه اسم الصفحة والقدر ؟ قال: نعم، حتى الفسفة والفسية. قال مجاهد أن آية علّم ءادم الأسماء اي علّمه اسم كل دابة وكل طير وكل شيء. وكذا لك روی عن سعيد بن جبیر وقتادة وغيرهم من السلف أنّه علّمه أسماء كل شيء.

قال الريبع في رواية عنه: لأسماء الملائكة. قال حمید الشامی أسماء النجوم. قال عبد الرحمن بن زبد علّمه أسماء ذريته كلهم^{١٦}. من العبارات الماضية، استفدنا بأن أصل اللغة عند ابن جني وابن فارس الإختلاف الكثيرة من العلماء اللغة والمفسرين بحسب الآية وعلّم آدم الأسماء. ليس التوفيق وليس اصطلاحي ولكن اللغة هي مناسبا للزمان والمكان. هذه الإختلاف من جهة أصل فقد ليس تطوريات الآخر.

وَعَلِمَ ءادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ أي سرّ القدرة على الرمز بالأسماء للسمميات. تسمية الأشخاص والأشياء بألفاظ منطوقة تكون رمزا لتلك الأشخاص والأشياء . وهي قدرة ذات قيمة كبرى في حياة الإنسان على الأرض فلو لاها لاحتاج كل فرد في تفاهمه من الآخرين على شيء أن يستحضر هذا الشيء أمامه (خلة أو جبلًا) أمامهم. وما كانت الحياة تمضي في

^{١٦}. ابن كثير، تفسير ابن كثير. (دار العقيدة، قاهرة، ٢٠٠٨.) ١٦٤

طريقها لوم يodus الله هذا الكائن هذه القدرة على الرمز بالأسماء للمسّميات^{١٧}. الإختلاف الأساسي من ابن جني و ابن فارس من جهة تطور اللغة في الإنسان جميعهم.

أما أصل اللغة عند الباحث هي من جهة الشخصيته أي منهج الفكر فقد. ويمكن أيضا هناك عناصر الداخلية التي تؤثر إلى الفكر العالم اللغة "ابن جني وابن فارس" حتى خرج العبارات القوية المشهورة بمفهوم اللغة نفسه. الباحث في هذا العبارات يميل إلى مفهوم اللغة عند ابن فارس بأن أصل اللغة هي توقيف. التوقيف يعني علّم الله آدم الأسماء التي تعارفها الناس بوسيلة العقل الذاتي حتى يستطيع أن يعبر اللغة والأسماء في العالم كله.

وابن جني قال بأن أصل اللغة هي اصطلاحي يعني أن اللغة حقيقة من الإنسان بسبب العقبيتهم. هذا المفهوم يأثر إلى منهج المعتزلة التي ينصب العقل على الوحي في منهج الفكر المعتزلي. وأما ابن فارس يميل إلى منهج السُّنّي حتى يؤثر إلى منهج تقويم مفهوم اللغة ومؤلفاته جميعاً.

وظائف اللغة

^{١٧}. محمد عترليس. معجم الوافي لكلمات القرآن الكريم. (مكتبة الآداب، قاهرة.٢٠٠٦.) ٧٥

قال ابن حني أن اللغة هي التعبير الأغراض القوم. اللغة هي آلة التعبير المجتمع عن أغراضهم. هذا يعني ان اللغة هي التعبير فقد ليس لها التطور اللغوي عندما وظائف اللغة التعبير فقد. وكان ابن فارس قاله عن الوظائف اللغة ها هي للإيضاح، للوسيلة الإجتماعية وللحوارات المجتمع.

وقال الدكتور على وحيد وافي عن التعبير. التعبير الإنساني طرق كثيرة يرجع أهمها إلى قسمين رئيسين

١. التعبير الطبيعي عن الإنفعالات. ويشمل جميع الأمور الفطرية غير

المقصودة التي تصحب مختلف الإنفعالات السارة والألمية كالصراخ، والضحك، والبكاء وانبساط الأسارير وانقباضها واتساع الحدقة.

وينقسم هذه التعبير من حيث الحاسة التي ندركها عن طريقتين هما

تعبير بصرية (تصل عن طريق حاسة النظر كالحمر والصفرة والرعنفة

وانقباض الأساور وانبساطها واتساع الحدقة وإغماض العين ووقف

شعر الرأس) و تعبير سمعية (تصل عن طريق حاسة السمع كالضحك

والبكاء والصرخ)

٢. التعبير الوضعي الإاردي. ويشمل جميع الوسائل الإاردية التي يلجأ إليها

الإنسان للتعبير عن المعاني التي يود ووقف غيرها عليها. وينقسم هذه

الوسائل على وهي تعبير إرادية بصرية وهي التي تصل عن طريق حاسة النظر وتشمل جميع الإشارات الحسية التي تستخدم بقصد الدلالة.

وهذه الوسيلة ينقسم على قسمين اشارات معايدة ونائبة (تساعد لغة

الكلام وتتوب عنها في حالات خاصة أو لضرورة منها إشارات الصيد

التي يستخدمها الصيادون بعضهم مع بعض عن بعد حتى لا يسمع

صوتهم الحيوان المطارد، إشارات أو الحركة التي يستعين بها في أثناء

حديثهم أهل اللغات، إشارات أو الحركة التي تصحب حديثنا نحن

لتوكيد المعاني أو لتمثيل الحقائق أو لزيادة التوصيف. إشارات أصلية

عامة وهي التي تتكون منها لغة كاملة مستقلة تستخدم وحدها في

جميع الشؤون والظروف^{١٨}. لمحه، قاله واحد وفي يشمل على على

وظائف اللغة وأكثر يميل إلى مهوم وظائف اللغة عند ابن جني.

أما قاله مذهب عقلية- أصحاب الفلسفة والمنطق- عن وظائف اللغة

ها هي أن الظائف اللغة الأساسية للغة هي التعبير عن الأفكار ونقل الخبرات

الإنسانية وأن الإنسان لا يستطيع التفكير بدون اللغة^{١٩}. اللغة بمعنى آلة الوسيلة

^{١٨}. المرجع نفسه. علم اللغة. ٨٥-٨١

^{١٩}. المرجع نفسه. محمد داود. ٤٩

لإتصال بين الآخرون لاسيما المجتمع و الفرد الإجتماعية. قاله م مذهب علقيّة

ينصب إلى كيفية عناصر اللغة الكثيرة خاصة من جهة المنهج الإستفاده اللغة.

ويحلل جيفونز *Jevones* وظيفة اللغة إلى ثلاثة أغراض، هي :

✓ كونها وسيلة للتفاهم والتوصل. هذا النقط ليس من وظائف اللغة

اللغة عند ابن جني. وهذا أكثر يميل إلى مفهوم وظائف اللغة

عند ابن فارس.

✓ كونها أداة مساعدة للتفكير. المتساويات بينهما عن الوظائف

اللغة.

✓ كونها أداة لتسجيل الأفكار والرجوع إليها^{٢٠}.

وبتأمل السلوكيون —من علماء النفس— عن الفلسفه في قصر وظيفة اللغة

على محالهم حيث رأوا الوظيفة الأساسية للغة هي التأثير والإقناع والتغيير عن

العواطف. ومن أبرز اللغويون تأثراً بهذا الدراسة السلوكية "بلومفید الذي

تأثر بآراء فايس^{٢١}.

وفي مقابل المدرسة العقلية هناك مدرسة أخرى هي المدرسة الإجتماعية التي

ركزت على الطبيعية الإجتماعية اللغة. فاللغة مرآة المجتمع ترتبط بالجماعة في

^{٢٠} .. المرجع نفسه.

^{٢١} .. المرجع نفسه.

تقدماً و تخلفها أى أن اللغة تتأثر بأهلها ففي قوهم قوة لها وفي ضعفهم ضعف

هذا. ومن أبرز أنصار هذه المدرسة اللغوي الفذيسبريين Feaid

الذي يقرر أن اللغة لا تستخدم للتعبير عن الأفكار بقدر ما yespersen

تستخدم للتواصل الاجتماعي والتعاون بين أفراد الجماعة^{٢٢}

٤. المتسوّيات

أصل اللغة.

هذا الجيل كلاهما اختلافات الأُسسي بسبب وجود العقيدة المختلفة بينهم. أصل اللغة هو أسس النظرية لهما. ثبـ الباحث أن المتسـويات في جهة كيفية الإتصال و التعبير اللغة ليس أصل اللغة. التعبير اللغة يعني إنتاج اللغة حقيقة من عملية الإجتماع حتى صار إجماع اللغة بوسيلة اصطلاحـية. قد ضيق عليه ابن حـنى. الله تعالى أعطى المنـ إلى جميع الإنسان أن اللغة —نشأتـها و أصلـها — من الله و تطورـها و وظيفـتها مقتضـي الأحوالـ المجتمعـ.

وظيفة اللغة

مفهوم اللغة خاصة في وجهة وظيفة اللغة لها النقاط بينـها و قـيدـ عليه عـالمـ اللغةـ. المتسـوياتـ فيـ وظـيفـةـ اللغةـ بـعـنـ آـلـةـ الإـتصـالـ المجتمعـ. التـعبـيرـ و التـوصـيلـ اـصـطـلاـحـاـ الفـهـمـ الإـختـلـافـاتـ فيـ النـظـرـيـةـ وـ لـكـنـ فيـ منـصبـ المجتمعـ لـيـسـ لهاـ الإـختـلـافـ وـ ظـيـفـةـ بـأـنـهاـ جـمـعـ بـالـجـمـعـ آـلـةـ الإـتصـالـ عـلـىـ ماـ ظـواـهـرـهاـ المـخـلـفـ فيـ الثـقاـفةـ. اللغةـ كـوسـيـلـةـ الإـتـحادـ وـ آـلـةـ التـفـكـيرـ قدـ وـجـدـ حدـ سـوـىـ بيـنـهـمـ.

٥. مضمون البحث الجامعي

الحوار اللغة ليس من الدراسات و بحوث العلمية عن اللغة بعض الأيام الماضي. ولكن يحتاج الى طويل الأوقات لتحصيل نظرية الجديدة، أسلوب اللغة المضمنة و تستطيع أن يجib مشكلات اللغة في مجتمع بوجه العلمية جميعاً. اللغة هو آلة التوصيل لا بد لها وجود مكان خاصة الكاملة حتى حصول الى العلاج في ظواهر اللغة كمثل إخطاء نطق اللغة، إخطاء تركيب اللغة و نقصان ثروة مفردات اللغة. هذا يحتاج الى وجہ الجديد في اللغة بالنسبة الى وجود الترظوريّة الكاملة الموجودة في تحصيل المشكلات اللغة .

اللغة في منصب اليوم لها تفاسير المتنوعة. منها آلة الإجتماعية. هذا الفهم بعد هذا من خصائص التغيير اللغة خاصة عن أصل اللغة، وظيفة اللغة و نظرية اللغة. وفي الدراسات اللغة، يحتاج إلى ملاحظات اللغة، النقاد اللغة، تاريخ اللغة و تصادم نظرية اللغة حتى حصل الحصول الجيدة. والرغم ذلك، حاول الباحث ان يغرض البحث بالمنهج المقارن بين ابن جنی وابن فارس.

وبعد نلنا البيانات التالية من البحث الجامعي، نال الباحث فرضية البحث الجامعي.

منها :

١. اللغة – تنمية اللغة و نشأته- أصله من إجماع الإنسان لأن المن الله كرب العالم. الله يعطي القوة البشرية لتنمية مجال اللغة بالنسبة الى الأوقات أحوال الرمان القابل في المجتمع. هذه التنمية منسباً بما قاله ابن جنی أن اللغة هي

النتيجة من الإجماع الإنسان لتصنيع و تحصيل و لترقية اللغة من وجه الأجيال
الحياة.

٢. اللغة هي آلة المناسبة النفس في اي الأحوال المجتمع العام. المجتمع كوسيلة اللغة
هي لها دور المهمة لمساعدة اللغة البنوية من الإختلاف حتى دائما تحفظاً جيدة
بدون نقص ظواهر اللغة الخاصة.

٣. قال سوسر أنّ اللغة هي مجموع من الرموز الصوتية ووظيفتها هي آلة
الإتصال و كيفية إنتاج مهارة الاستماع. النقاط المهمة هنا هي وجود الصوت
المؤكل للأغراض الأشخاص لنطق المقاصيد الإنسانية و الفهم الآخر. ولذلك،
مفهوم سوسر لم يتركب على مفهوم اللغة عند ابن جنّى وابن فارس حتى
فرضية البحث هنا أن اللغة أصوات المسماة بالآخر للآخر.

٤. التواضع والإصطلاح كلاهما الإختلاف في مفهوم ابن جنّى وابن فارس. هما
المفهومان من الآية القراءان. الإختلافات في منطق اللغة ليس وجه واحدا على
وجوده. إختلاف منهج الإنتاج لها المتسويات في مفهوم العلم اللغة و احيانا
تكوين الفهم عن أصل اللغة لها الصعوبات بينهم.

٥. اللغة هنا هي غائية اللغة بنفسه. اللغة هي غاية الأخير أي بمعنى اللغة هي
الوسيلة التداولية لإنتاج الوعي في اللغة.

٦. اللغة هي آلة التفكير. استخدام اللغة كآلية التفكير قد تكون وجودها. هذا
المجال بمعنى اللغة آلة التدبر الكونية و تفكير نتيجة الحياة و مجموعة الإنسان.

٧. وما وظيفة اللغة إلاّ قولية و غير قولية. اللغة عند ابن جنّى كتوضيح الأغراض
المجتمع و أي شيء فيها، آلة التعبير، منهج العلاج و وسيلة الحوار بينهم. كلهم

الآراء من العالم اللغة من جهة أصل اللغة، وظيفة اللغة، نشأة اللغة و غيرهم.

اللغة هي آلة الإتصال. هذا أسهل و معروف في إنجاء المدارس اللغة.

الفصل الرابع

الإختتام

١. نتائج البحث الجامعي

بعد عرض الباحث بحثه كلها، وجد الباحث خلاصة اللغوية من

دراسة هذا البحث الجامعي، منها :

١. أصل اللغة عند ابن جنی هي تواضع واصطلاحیة. و عند ابن فارس هي

وحی من الله تعالى و توقف لأنها جاءت على جملة واحد و في زمان

واحد.

٢. أصل اللغة تكون من منهج الفكر شخصيته. ابن جنی يميل إلى مذهب

المعترلي بأنه يعطي منصب العقل أعلى من أي شيء. مفهوم اللغة عند

ابن جنی هي أصوات يعبر بها القوم عن اغراضهم. أما ابن فارس

عكسه من ابن جنی وهو يميل إلى مذهب السنّي ويؤكّد بمفهومه بأن

اللغة من الله تعالى.

٣. ابن جنی وابن فارس لهما الأسس القوية، العقل و الوحي. هذان

فكرتين المناسب للدراسة دراسةً تعميقاً و دقيقاً خاصةً من وجهة اللغة.

٤. نشأة اللغة حقيقة من عملية الإنسان مع غيرهم و بعد عملية الطيلة

حتى وجود اللغات المتنوعة و الجديدة من اى وجهة اللغة. اللغة هي

التطور نشأت بأحوال الرمان.

٥. اللغة هي رموز و نظام و أصوات استعملت الناس جميا.

٦. وظيفة اللغة عند ابن جنی هي تعبير الأغراض أقوام. وقاله ابن فارس

هي آلة للإيضاح، وسيلة الإجتماعية، وسيلة الخروج على مجموع

ال المشكلات و للحوار.

٧. بعض العلماء يختلف عن وظائف اللغة خاصة وجهة النظرة المعاصر

الذي قالوا أن وظيفة اللغة هي متنوعة بحسب الأحوال المجتمع و الرمان

المقرون باللغة. ها هي، غائية اللغة، التوصيل، آلة منهج التفكير، أحد

مقومات الوطنية.

٨. اللغة هي آلة التواصل و آلة التفكير الإنسان و آلة كيّفة فهم الثقافة و

الحضارة.

٢. إقتراحات

في هذا بحث الجامعي ليس الكاملة من وجهة المضومون. كتابة بحث الجامعي، سلسلة تحليل في بحث الجامعي و غيرهم. ولعل في هذا البحث يفيد إلى الإقتراحات الموجودة لترقية بحث الجامعي ترقيةً جيداً ولزيادة المعلومات اللغوية لنا وخاصة اللكتاب هذا بحث الجامعي.

وحقيقةً، أرجوا إلى جميع القارئ أن يواصلوا هذا المعلومات اللغوية في اعصر الحاضر خاصة في شعبة اللغة العربية وأدبها في أي سنة و مرحلةٍ لكي منفعة و يستطيع هذا بحث الجامعي من أحد الوسيلة لبناء الحضارة والثقافة الإسلامية خاصة لدقة معرفة اللغة في هذه الجامعة المحبوب.

هذا ما يسره الله تعالى سبحانه و لعل فيه منفعة و نسأل الله ان تكون من الماهرين والعلميين في العلوم الدينية.

قائمة المراجع

المراجع العربية

١. أبي الفتح عثمان بن جنّي. **الخصائص**. دار الكتاب العربي. مصر. ١٩١٣
٢. أبي الحسين أحمد فارس. **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها**. دار الكتب العلمية. بيروت. ١٩٩٨.
٣. ابن كثير. **تفسير ابن كثير**. دار العقيدة. القاهرة. ٢٠٠٨
٤. أبي الحسين أحمد فارس. **معجم المقاييس اللغة**. دار الفكر. لبنان. ١٩٩٤
٥. أبي الحسين أحمد فارس. **كتاب مجمل اللغة**. دار الفكر. لبنان. ١٩٩٤
٦. إميل بديع يعقوب. **فقه اللغة العربية و خصائصها**. دار الثقافة الإسلامية. بيروت. ١٩٨٢
٧. انس محمد قاسم. **مقدمة في سيكولوجية اللغة**. مركز الإسكندرية للكتاب. القاهرة. ٢٠٠٠
٨. ابن منظور. **لسان العرب**.
٩. توفيق محمد شاهن. **علم اللغة العام**. مكتبة وهبة. المصرية ١٩٨٠
١٠. جميل علوس. **أصول في الثقافة اللغوية**. دار الأزمنة. شركة الشرق الأوسط. ١٩٩٩
١١. حسام سعيد النعيمي. **ابن جني عالم العربية**. دار الشؤون الثقافية العامة. بغداد. ١٩٩٠
١٢. صبحي الصالح. **دراسات في فقه اللغة**. دار العلم للملايين. لبنان. ١٩٦٠
١٣. عبد الراجحي. **فقه اللغة في الكتب العربية**. دار النهضة العربية. بيروت. ١٩٧٨
١٤. عبد الرحمن جلال الدين السيوطي. **المُزَهْرُ في علوم اللغة و أنواعها**. دار الجليل. بيروت.

١٥. عادل خلف. **اللغة و البحث اللغوي**. مكتبة الآداب. السعودية.
١٩٩٣
١٦. على عيد الواحد وافي. **علم اللغة**. دار النهضة للطبع و
النشر. القاهرة. ١٩٩٩.
١٧. محمد محمد داود. **العربية و علم اللغة الجديد**. الطباعة و النشر و التوزيع.
القاهرة. ٢٠٠١.
١٨. محمد عترليس. **المعجم الوافي لكلمات القرءان الكريم**. مكتبة الآداب.
قاهرة. ٢٠٠٦
١٩. محمد حسن عبد العزيز. **مدخل إلى علم اللغة**. دار الفكر العربي.
القاهرة. ١٩٩٨.
٢٠. مجموعة الكتاب المملكة السعودية، مناهج البحث، معهد العلوم
الإسلامية و العربية. السعودية: ١٩٨٥
٢١. محمد فتحي. **في الفكر اللغوي**. دار الفكر العربي. القاهرة. ١٩٨٩
٢٢. محمود السعران. **علم اللغة مقدمة للقارئ العربي**. دار النهضة العربية.
بيروت.

المراجع الاندنسية

1. Abdul Chaer dan Leonie Agustina. **Sosiolinguistik-Perkenalan Awal.** Rineka Cipta.Jakarta:2010
2. Hamid Patilima. Metode penelitian kualitatif. Alfabeta. 2007. Jakarta
3. Kinayati Djojosuroto. Filsafat Bahasa. Pustaka pelajar.2007: Yogyakarta.
4. Lexy J Moelang. Pengantar Metode Kualitatif. Remaja Kosda karya. 2007. Bandung
5. Mudjia Raharjo. Hermeneutika Gadamerian. UIN Press. Malang
6. Mestika Zed. Metode Penelitian Kepustakaan. Yayasan Obor Indonesia. 2008. Jakarta
7. Tim penyusun pedoman skripsi fakultas humaniora dan budaya, pedoman penulisan skripsi.